

محاولة بناء نموذج لتفسير سلوك أسعار الأسهم المدرجة في البورصة

(بورصة الجزائر، بورصة المغرب، بورصة نيويورك)

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

تخصص : مالية مؤسسة

تحت إشراف : هوري سويسي

من إعداد: غالية مليك



الفرضيات

تمهيد

يعتبر العمل على تطوير الأسواق الأوراق المالية عاملا مهما في جذب الإستثمارات الأجنبية، بالإضافة إلى أنه عاملا مهما ورئيسا في دفع فعالية وأداء السياسة المالية والنقدية في التأثير على النشاط الاقتصادي والسيطرة على المستوى العام للأسعار، وهذا إن ذل فإنه يدل على ارتباط الوثيق بين الاقتصاد الدولة وسوقها المالي.

تحديد مستوى أسعار الأسهم وتقلباتها من المواضيع التي لا طالما شغلت أفكار المتعاملين في الأسواق المالية والأكاديميين عموما، والمستثمرين على وجه الخصوص منذ العقود الماضية ولا زالت ليومنا هذا. فمن الصعب فهم والتنبؤ بسلوك السوق المالي، وهذا ولد الحاجة لتحقيق في تجارب الدول من خلال دراسات علمية، فحاولت معظم الدراسات معالجة الموضوع من خلال تحليل العلاقة بين أسعار سوق الأسهم والعديد من العوامل المؤثرة عليها سوى أن كانت تخص السوق المالي أو تخص المؤسسة، أو تخص المتغيرات الاقتصادية.

إلى أي مدى تساهم العوامل الداخلية والخارجية في تفسير سلوك أسعار الأسهم في بورصات عينة الدراسة ؟

إلى أي مدى تفسر العوامل الداخلية (البورصية) سلوك أسعار الأسهم في بورصات العينة

إلى أي مدى تفسر العوامل الخارجية (الاقتصادية) سلوك أسعار الأسهم في بورصات العينة ؟

هل للعوامل الداخلية والخارجية مجتمعة قدرة تفسيرية أقوى من كلا على حده ؟

هل لمتغيرات الدراسة علاقات سببية فيما بينها ؟ وإن كانت كذلك، ما هو اتجاه العلاقة السببية بين المتغير التابع وكل من هذه المتغيرات المستقلة ؟

أي العوامل لها قدرة تفسيرية أقوى العوامل الداخلية أما العوامل الخارجية ؟

هل تتأثر أسعار الأسهم في البورصات العينة بنفس العوامل؟ وهل لها نفس درجة التأثير؟

الأهداف

- ✓ اختبار القدرة التفسيرية للعوامل الداخلية وللعوامل الخارجية على أسعار الأسهم في بورصات عينة الدراسة ؛
- ✓ تحقق من العلاقة السببية بين المتغيرات المستقلة و(المتغير التابع) أسعار الأسهم ؛
- ✓ معرفة مدى ثبات قدرة هذه المتغيرات على تفسير سلوك الأسعار مع إختلاف البيئة الاستثمارية (المقارنة بين بورصات عينة الدراسة) ؛
- ✓ بناء نموذج كمي يمكن من خلاله تفسير سلوك أسعار الأسهم في بورصات عينة الدراسة ؛
- ✓ تحديد أهم العوامل التي يجب أن يركز عليها المستثمرون عند اتخاذ قرارات الاستثمارية.

النتائج

يوجد شقين لكفاءة سوق المال؛ حيث يتمثل الأول في الإطار النظري للظاهرة وهو الكفاءة التامة، ويستحيل تطبيقها على أرض الواقع، أما الثاني فيتمثل في الجانب التطبيقي للظاهرة وهو الكفاءة الاقتصادية.

نظرية الكفاءة نظرية معيارية تجيب على ما يجب أن يكون وتحاول تكييف الواقع بما يتماشى وفرضياتها على عكس نظرية المالية السلوكية فهي تنطلق من ملاحظة الواقع وعلى أساسه بنت فرضياتها فاعترفت بعدم رشادة المستثمرين، ومحدودية التحكيم.

أنت نظرية المالية السلوكية بتفسير أفضل لسلوك المستثمرين، كما أنها تساهم في تفسير شذوذ الأسواق ومحدودية التحكيم إذن يمكن القول أنها تهتم بالجانب الذي أهملته نظرية الكفاءة فهي تكملها ولا تعوضها فلا غنى عن النظريتين في التعامل في الأسواق المالية فلكلاهما إسهامه الخاص في النظرية المالية.

الخطوة

الفصل الأول : حركة أسعار الأسهم في الأسواق المالية، نظرياتها وآلياتها

الفصل الثاني : الدراسات السابقة

الفصل الثالث : اختبار قدرة المؤشرات الاقتصادية والسوقية على تفسير سلوك أسعار الأسهم